

١٧ سُورَةُ الْاِنشَاءِ مَكِّيَّةٌ

الآيات ٢٦ و ٣٢ و ٣٣ و ٥٧ ومن آية ٧٣

المنتهية آية ٨٠. مَدَنِيَّةٌ وَأَيَّاتُهَا نَزَلَتْ بَعْدَ النَّصْرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

* سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ، لَيْلًا

مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ

الْأَقْصَا الَّذِي بَرَكْنَا حَوْلَهُ، لِنُرِيَهُ

مِنَ - ائْتَيْنَاهُ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ

① وَءَاتَيْنَاهُ مَوْسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَاهُ

هُدًى لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ آلَا تَتَّخِذُوا مِن

دُونِهِ وَكَيْلًا ② ذُرِّيَّةً مِّنْ حَمَلِنَا مَعَ

نُوحٍ إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا ③



وَفَضِينَا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ
لِنُفْسِدَنَ فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلِنَعْلَمَنَ
عُلُوكَ كَبِيرًا ④ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَاهُمَا
بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَنَا أُولِي بَأْسٍ
شَدِيدٍ فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ وَكَانَ
وَعْدًا مَّفْعُولًا ⑤ ثُمَّ رَدَدْنَا
لَكُمْ الْأَكْرَةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَاكُمْ
بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ
نَجِيرًا ⑥ إِنْ أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ
لَا نَفْسِيكُمْ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا فَإِذَا
جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ لِيَسُوءُوا وُجُوهَكُمْ

وَيَلِدُ خُلُوعًا الْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ
 مَرَّةٍ وَيُنْتَبِرُوا مَا عَلَوْا أَنْ تُبِيرَ ۗ ﴿٧﴾ عَسَى
 أَنْ يَرْحَمَكُمُ وَإِنْ عُدْتُمْ
 عُدْنَا وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ
 حَصِيرًا ۙ ﴿٨﴾ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي
 لِلَّذِينَ هُمْ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ
 الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ
 أَجْرًا كَبِيرًا ۙ ﴿٩﴾ وَأَنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
 بِالْآخِرَةِ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ۙ ﴿١٠﴾
 * وَيَدْعُ الْإِنْسَانَ بِالشَّرِّ دُعَاءَهُ بِالْخَيْرِ
 وَكَانَ الْإِنْسَانُ عَجُولًا ۙ ﴿١١﴾ وَجَعَلْنَا



الَيْلِ وَالنَّهَارِ آيَاتٍ وَمَحُونًا آيَةً
الَيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً
لِتَبْتَغُوا أَفْضَالَ مَن رَّبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُوا
عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ ۗ وَكُلُّ شَيْءٍ
بِقَوْلِنَا فَتَفْصِيلًا ۗ وَكُلَّ إِنْسَانٍ أَلْمَنَّا
طَائِرَةً رَّبِّهِ عُنْفِيهِ، وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ كِتَابًا يَلْفِيهِ مَنشُورًا ۗ (١٣) إِنْ
كُتِبَ كَظَمِي بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ
حَسِيبًا ۗ (١٤) مَنِ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِ
لِنَفْسِهِ، وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا
وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ وَمَا كُنَّا

مَعْدِيَيْنِ حَتَّىٰ تَبْعَثَ رَسُولًا ۝١٥ وَإِذَا
 أَرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرِبِيهَا
 فَفَسَفُوا بِهَا فَنَحَوَّ عَلَيْهَا الْفُؤُلُ
 قَدَمْرَنَاهَا تَدْمِيرًا ۝١٦ وَكَمْ أَهْلَكْنَا
 مِنَ الْقُرُونِ مِنْ بَعْدِ نُوحٍ وَكَفَىٰ
 بِرَبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا
 ۝١٧ مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ عَجَلْنَا
 لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءُ لِمَنْ نُرِيدُ ثُمَّ جَعَلْنَا
 لَهُ جَهَنَّمَ يَصْلِيهَا مَذْمُومًا مَدْحُورًا
 ۝١٨ وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ وَسَعَىٰ لَهَا
 سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُوْلَئِكَ كَانَ

سَعَيْهِمْ مَشْكُورًا ①٩ كَلَّا نَمِيدُ
 هَوًّا لَاءً وَهَوًّا لَاءً مِنْ عِطَاءِ رَبِّكَ وَمَا
 كَانَ عِطَاءُ رَبِّكَ قَحْظُورًا ②٠ نَظْرُ
 كَيْفَ قَضَّيْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ
 وَالْآخِرَةُ أَكْبَرُ دَرَجَاتٍ وَأَكْبَرُ
 تَفْضِيلًا ②١ لَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا
 آخَرَ فَتَقَعَّدَ مَذْمُومًا تَخْذُولًا ②٢
 * وَفِي رَبِّكَ الْأَتَّعِبُ وَالْإِلَهَاءُ
 وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا مَّا يَبْلُغَنَّ
 عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا
 فَلَا تَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا وَالْتَهْرِهُمَا وَفَل



لَهُمَا قَوْلَا كَرِيمًا ﴿٢٣﴾ وَاخْبِضْ لَهُمَا
جَنَاحَ الدَّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ
إِزْحَمُهُمَا كَمَا رَبَّيْتَنِي صَغِيرًا ﴿٢٤﴾
رَبِّكُمْ وَأَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ وَإِن
تَكُونُوا صَالِحِينَ فَإِنَّهُ كَانَ
لِإِلَٰهِمْ غُفُورًا ﴿٢٥﴾ وَءَايَاتِ ذَا الْفُرْقَانِ
خَفَهُ وَالْمُسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَلَا
تُبْدِرْ تَبْدِيرًا ﴿٢٦﴾ إِنَّ الْمُبْدِرِينَ كَانُوا
إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ وَكَانَ الشَّيْطَانُ
لِرَبِّهِ كَافُورًا ﴿٢٧﴾ وَإِنَّمَا تَعْرِضُ
عَنْهُمْ ابْتِغَاءَ رَحْمَةٍ مِّنْ رَبِّكَ تَرْجُوهَا

قُلْ لَهُمْ قَوْلًا مَّيْسُورًا ②٨ وَلَا تَجْعَلْ
يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا
كُلَّ الْبَسِطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا
②٩ إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ
وَيَقْدِرُ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا
بَصِيرًا ③٠ وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ
خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ نَّحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ
وَإِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطْئًا كَبِيرًا ③١ وَلَا
تَقْرَبُوا الزَّوْجِيَ إِنَّهُ كَانَ فَحِشَةً وَسَاءَ
سَبِيلًا ③٢ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي
حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَن قَتَلَ مَظْلُومًا

قَدْ جَعَلْنَا لَوَيْبِهِ، سُلْطٰنًا قَلًا يَسْرِي
 فِي الْفُتُلِ إِنَّهُ، كَانَ مَنْصُورًا ﴿٣٣﴾ وَلَا
 تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ
 حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ، وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ
 إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا ﴿٣٤﴾ وَأَوْفُوا
 بِالْكَيْلِ إِذَا كِلْتُمْ وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ
 الْمُسْتَقِيمِ، ذٰلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ
 تَأْوِيلًا ﴿٣٥﴾ * وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ
 بِهِ، عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْأَبْصَارَ
 كُلَّهُ، وَكَيْفَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا ﴿٣٦﴾
 وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا، إِنَّكَ لَرَىٰ



تَخْرِقُ الْأَرْضَ وَلَنْ تَبْلُغَ الْجِبَالَ
طُولًا ③٧ كُلُّ ذَلِكَ كَانَ سَيِّئَةً
عِنْدَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا ③٨ ذَلِكَ مِمَّا
أَوْجَىٰ إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ وَلَا
تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ قُتِلَ فِي
جَهَنَّمَ مَلُومًا مَدْحُورًا ③٩ أَقَامَ بِكُمْ
رَبُّكُمْ بِالْبَنِيِّينَ وَالْخَدَمِ مِنَ الْمَلِكَةِ
إِنشَاءً لَكُمْ لَتَقُولُونَ قَوْلًا عَظِيمًا
④٠ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ
لِيَذَّكَّرُوا وَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا بُعُورًا
④١ فَلَوْ كَانَ مَعَهُ وَءَالِهَةٌ كَمَا

تَقُولُونَ إِذَا الْاِبْتِغَاؤُا إِلَىٰ ذِي الْعَرْشِ
سَبِيلًا ④٢ سُبْحَانَہٗ، وَتَعَالَىٰ عَمَّا
يَقُولُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا ④٣ يُسَبِّحُ لَهُ
السَّمَوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ
بِيهِنَّ وَإِنْ مِّنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِہٖ،
وَلَكِن لَّا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ وَإِنَّہٗ
كَانَ حَلِيمًا غَبُورًا ④٤ وَإِذَا فَرَاتَ
الْفُرَّاءَ أَن جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ
لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَّسْتُورًا
④٥ وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً
أَن يَفْقَهُوہٗ وَيَوْمَئِذٍ إِذْ أَنهٖمُ وَفَرَا وَإِذَا

ذَكَرْتَنِي فِي الْفُرْقَانِ وَوَحَدَهُ، وَلَوْ
 عَلَيَّ أَذْبُرُهُمْ بَقُورًا ④٦ نَحْرُ أَعْلَمُ
 بِمَا يَسْتَمِعُونَ بِهِ، إِذْ يَسْتَمِعُونَ
 إِلَيْكَ وَإِذْ هُمْ نَجْوَىٰ إِذْ يَقُولُ
 الظَّالِمُونَ إِنَّا تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا
 مَسْحُورًا ④٧ نَظَرَ كَيْفَ ضَرَبُوا
 لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا أَقْلًا يَسْتَطِيعُونَ
 سَبِيلًا ④٨ وَقَالُوا آهَ ذَا كُنَّا عِظْمَاءُ
 وَرَقْنَا إِنَّا لِمَبْعُوثُونَ خُلَفَاءَ جَدِيدًا
 ④٩ * فَلْكَوْنُوا حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا
 ⑤٠ أَوْ خُلَفَاءَ مَا يَكْبُرُونَ فِي صُدُورِكُمْ



قَسِيْفُو لُوْنَ مَنْ يُعِيْدُ نَافِلِ الَّذِي
 قَطَرَ كُمْ ، أَوَّلَ مَرَّةٍ قَسِيْنُغِضُوْنَ
 إِلَيْكَ رِءُوسَهُمْ وَيَقُولُوْنَ مَتَىٰ هُوَ
 فَلْعَسَىٰ أَنْ يَكُوْنَ فَرِيضًا ٥١ يَوْمَ
 يَدْعُوكُمْ فَتَسْتَجِيبُوْنَ بِحَمْدِهِ ،
 وَتُظَنُّوْنَ إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا ٥٢
 وَقُلْ لِعِبَادِي يَفُولُوا لَيْتَ هِيَ أَحْسَنُ
 إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْزِعُ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ
 الشَّيْطَانَ كَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوًّا مُّبِينًا
 ٥٣ رَبُّكُمْ ، أَعْلَمُ بِكُمْ وَإِنْ يَشَأْ
 يَرْحَمْكُمْ ، أَوْ إِنْ يَشَأْ يُعَذِّبْكُمْ وَمَا

أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ﴿٥٤﴾ وَرَبُّكَ
 أَعْلَمُ بِمَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ النَّبِيِّينَ عَلَى
 بَعْضٍ وَءَاتَيْنَا دَاوُدَ زَبُورًا ﴿٥٥﴾ قُلْ
 ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِن دُونِهِ، قَلِيلًا
 يُمْلِكُونَ كَشَفَ الضَّرِّ عَنْكُمْ وَلَا
 تَحْوِيلًا ﴿٥٦﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ
 يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ وَ
 أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ
 عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا
 ﴿٥٧﴾ وَإِن مِّن فَرِيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا

فَبَلَّ يَوْمَ الْفَيْمَةِ أَوْ مَعَدِّ بَوَّهَا عَذَابًا
 شَدِيدًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ
 مَسْطُورًا ٥٨ ﴿٥٨﴾ وَمَا مَنَعَنَا أَنْ نُرْسِلَ
 بِالْآيَاتِ إِلَّا أَنْ كَذَّبَ بِهَا الْأَوْلِيَاءُ
 وَءَاتَيْنَا نُوحًا الذِّكْرَ الْمُبِينَةَ قَطَمُوا
 بِهَا وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ إِلَّا تَخْوِيفًا ٥٩ ﴿٥٩﴾
 وَإِذْ قُلْنَا لَكَ إِنَّ رَبَّكَ أَحَاطَ بِالنَّاسِ
 وَمَا جَعَلْنَا الرِّءُوسِيَّاتِ الَّتِي أُرْسِنَتْ إِلَّا
 فِتْنَةً لِلنَّاسِ وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ
 فِي الْقُرْآنِ وَنُحُوقِهِمْ بِمَا بَزَّوْهُمْ
 إِلَّا طَغَيْنَا كَبِيرًا ٦٠ ﴿٦٠﴾ * وَإِذْ قُلْنَا



لِلْمَلِكَةِ اسْجُدْ وَاعْبُدْ لِي دَرَسَ قَسْجِدُوا
 إِلَّا إِبْلِيسَ قَالَ أَسْجُدْ لِمَنْ خَلَقْتَ
 طِينًا ٦١ قَالَ أَرَأَيْتَكَ هَذَا الَّذِي
 كَرَّمْتَنَا عَلَىٰ آلِهَتِكَ الْأَيُّومِ
 الْفِيْمَةِ لَا خُنُوعَ لِرَبِّتِهِ إِلَّا قَلِيلًا
 ٦٢ قَالَ إِذْ هَبْ بِمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ
 فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَاءُكُمْ جَزَاءً مَوْجُورًا
 ٦٣ وَاسْتَفْزِزْ مَنِ اسْتَطَعْتَ مِنْهُمْ
 بِصَوْتِكَ وَأَجْلِبْ عَلَيْهِم بِخَيْلِكَ
 وَرَجْلِكَ وَشَارِكْهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ
 وَعِدْهُمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا

غُرُورًا ⑥٤ إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ
 سُلْطَانٌ وَكَهَي بَرِّيكَ وَكِيلاً ⑥٥
 رَبِّكُمْ الَّذِينَ يُزْجِعُ لَكُمْ الْفُلْكَ فِي
 الْبَحْرِ لَتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ كَانَ
 بِكُمْ رَحِيماً ⑥٦ وَإِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ
 فِي الْبَحْرِ ضَلَّ مَنْ تَدْعُونَ إِلَّا إِلَاهَهُ
 فَلَمَّا نَجَّيْكُمْ إِلَى الْبَرِّ أَعْرَضْتُمْ
 وَكَانَ الْإِنْسَانُ كَفُوراً ⑥٧ أَقَامِنْتُمْ
 أَنْ يَخْشِفَ بِكُمْ جَانِبَ الْبَرِّ فَأُوتِي سِلَّ
 عَلَيْكُمْ حَاصِبَاتٌ ثُمَّ لَا تَجِدُوا الْكُمْ وَكِيلاً
 ⑥٨ أَمْ أَمِنْتُمْ أَنْ يُعِيدَ كُمْ فِيهِ تَارَةً

اخْرِي قَيْرِ سَلْ عَلَيْكُمْ فَاصْبَا مَتَّ
 الرِّيحِ قَبِيغْرُ فِكْمِ بِمَا كَبَرْتُمْ ثُمَّ
 لَا تَجِدُوا لَكُمْ عَلَيْنَا بِهِ تَبِيعًا ⑥٩
 * وَ لَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي
 الْبُرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ
 وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا
 تَفْضِيلًا ⑦٠ يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُنَاسٍ
 بِإِمَّتِهِمْ فَمَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ
 فَهُوَ لَكَ يَفْرَهُونَ كِتَابَهُمْ وَلَا يَظَاهَمُونَ
 بَيْنِي ⑦١ وَمَنْ كَانَ فِي هَذِهِ أَعْمَى
 فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَى وَأَضَلُّ سَبِيلًا



(٧٢) وَإِن كَادُوا لَيَفْتِنُونَكَ عَنِ الَّذِي
 أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ لِتَفْتَرِيَ عَلَيْنَا غَيْرَةً
 وَإِذَا لَا تَأْخُذُوكَ خَلِيلًا (٧٣) وَلَوْ لَا أَن
 تَبَشِّرَكَ لَفَدَّكَ تَرَكَتْ إِلَيْهِمْ
 شَيْءًا قَلِيلًا (٧٤) إِذَا لَذَفَنُوكَ ضَعْفَ
 الْحَيَوةِ وَضَعْفِ الْمَمَاتِ تَمَّ لَا تَجِدُ
 لَكَ عَلَيْنَا نَصِيرًا (٧٥) وَإِن كَادُوا
 لَيَسْتَفِزُّونَكَ مِنَ الْأَرْضِ لِيُخْرِجُوكَ
 مِنْهَا وَإِذَا لَا يَلْبَثُونَ خَلْقَكَ إِلَّا قَلِيلًا
 (٧٦) سُنَّةً مِّن قَدَرٍ سَلْنَا فَبَدَّلَ
 فِي رَسُولِنَا وَإِذَا تَجَدَّسْتِنَا تَحْوِيلًا (٧٧)

اَفِيْمِ الصَّلَاةِ لِدُلُوْكِ الشَّمْسِ اِلَى
 غَسِيِّ الْاَيْلِ وَفَرَاانَ الْبَجْرِ اِنَّ فَرَاَانَ
 الْبَجْرِ كَانَ مَشْهُوْدًا ۙ (٧٨) وَمِنَ
 الْاَيْلِ قَتَلْتَهُمْ بِهٖءِ نَافِلَةً لَّكَ عِبَسَى
 اَنْ يَّبْعَثَكَ رَبُّكَ مِمَّا مَآحْمُوْدًا ۙ (٧٩)
 وَقَالَ رَبِّ اَدْخِلْنِيْ مَدْخَلَ صِدْقِيْ
 وَاَخْرِجْنِيْ مَخْرَجَ صِدْقِيْ وَاَجْعَلْ لِّيْ
 مِنْ لَدُنْكَ سُلْطٰنًا نَّصِيْرًا ۙ (٨٠) وَقَالَ
 جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبٰطِلُ اِنَّ الْبٰطِلَ
 كَانَ زَهُوْفًا ۙ (٨١) وَنَزَّلْنَا مِنَ الْفُرْقٰنِ
 مَا هُوَ شِقَآءٌ وَّرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِيْنَ وَاَلَا

يَزِيدُ الظَّالِمِينَ الْاِخْتِسَارَ ۗ ﴿٨٢﴾ وَإِذَا
 أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَجَّ
 بِجَانِبِهِ، وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ كَانَ
 يَئُوسًا ۗ ﴿٨٣﴾ فُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَى
 شَاكِلَتِهِ، فَرَبُّكُمْ وَأَعْلَمُ بِمَنْ هُوَ
 أَهْدَى سَبِيلًا ۗ ﴿٨٤﴾ * وَيَسْأَلُونَكَ
 عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا
 أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ۗ ﴿٨٥﴾ وَلَيْسَ
 شَيْءٌ نَدَّهَبَ بِالذِّمَّةِ أَوْ حِينًا إِلَيْكَ تُمْ
 لَا تَجِدُ لَكَ بِهِ عَلَيْنَا وَكِيلًا ۗ ﴿٨٦﴾ إِلَّا
 رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ إِنَّ فَضْلَهُ كَانَ



عَلَيْكَ كَبِيرًا ①٧ فَلِّسِي إِجْتَمَعَتْ
 الْإِنْسُ وَالْحَيُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ
 هَذَا الْفُرِّءِ إِنْ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ، وَلَوْ
 كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا ①٨ وَلَقَدْ
 صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْفُرِّءِ إِنْ مِنْ
 كُلِّ مَثَلٍ قَابًا أَكْثَرَ النَّاسِ إِلَّا كَفُورًا
 ①٩ وَقَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ تَبْعُرَ
 لَنَا مِنَ الْأَرْضِ يَنْبُوعًا ②٠ أَوْ تَكُونَ
 لَكَ جَنَّةٌ مِّنْ نَّجِيلٍ وَعَيْنٍ فَتَبْحُرَ
 إِلَّا نَهْرًا خَلَلَهَا تَبْحِيرًا ②١ أَوْ تُسْفِطَ
 السَّمَاءُ كَمَا زَعَمَتْ عَلَيْنَا كِسْفًا أَوْ

تَاتِي بِاللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ قِيلاً ۙ (٩٢) أَوْ
يَكُونُ لَكَ بَيْتٌ مِّنْ زُخْرٍ أَوْ تَرْفِي
فِي السَّمَاءِ وَلَوْ نَوَيْتُ لِرَفِيكَ حَتَّى
نُنزِّلَ عَلَيْكَ كِتَابًا نَّفَرُوا بِهِ فَمَا
رَبِّهِ هَلْ كُنْتُ إِلَّا بَشَرًا رَسُولًا ۙ (٩٣) وَمَا
مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمْ
الْهُدَىٰ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَبَعَثَ اللَّهُ بَشَرًا
رَسُولًا ۙ (٩٤) فَلَوْ كَانَ فِي الْأَرْضِ
مَلَائِكَةٌ يَمْشُونَ مُطْمَئِنِّينَ لَنَزَّلْنَا
عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ مَلَكًا رَسُولًا ۙ (٩٥)
فَلِكَيْ يَشْهَدَ اللَّهُ شَهِيدًا بَيْنَكُمْ

إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ⑨٦
 وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَبِهِدَاةٍ لَهُمْ لَمْ يَهْتَدِ، وَمَنْ
 يَضِلْ قَلْبًا تَجِدْ لَهُمْ أَوْلِيَاءَ مِنْ
 دُونِهِ، وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى
 وُجُوهِهِمْ عُمِيَائًا وَبِكُمَا وَصَمًّا
 مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ
 سَعِيرًا ⑨٧ ذَٰلِكَ جَزَاءُ وَّهُمْ بِأَنَّهُمْ
 كَفَرُوا بِآيَاتِنَا وَفَالُوا. ذَاكِنَّا عِظْمًا
 وَرَقْنَا إِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْفًا جَدِيدًا ⑨٨
 * أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فَادِرٌّ عَلَىٰ أَنْ يَخْلُقَ



مِثْلَهُمْ وَجَعَلَ لَهُمْ أَجَلًا لِرَبِّ فِيهِ
 قَابِي الظَّالِمُونَ إِلَّا كُفُورًا ٩٩ قُلْ
 لَوْ أَنْتُمْ تَمْلِكُونَ خَزَائِنَ رَحْمَةِ رَبِّي
 إِذًا الْأَمْسَكْتُمْ خَشْيَةَ الْإِنْبِقَاءِ
 وَكَانَ الْإِنْسَانُ فَتُورًا ١٠٠ وَلَقَدْ آتَيْنَا
 مُوسَى تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ فَسَعَلَ
 بِنِي إِسْرَائِيلَ إِذْ جَاءَهُمْ فَقَالَ لَهُ
 فِرْعَوْنُ إِنِّي لَأَظُنُّكَ يَمُوسَىٰ مَسْحُورًا
 ١٠١ قَالَ لَقَدْ عَلِمْتَمَا أَنْزَلَ هَؤُلَاءِ إِلَّا
 رَبَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ بِصَافِرٍ وَابِقٍ
 لَظُنُّكَ يُفِرُّعُونَ مَثُورًا ١٠٢ فَأَرَادَ أَنْ

يَسْتَفِيزُهُمْ مِنَ الْأَرْضِ بِأَعْرَفِنَهُ وَمَنْ
مَعَهُ، جَمِيعًا ①٠٣ وَفَلَنَامُنْ بَعْدِهِ،
لَبِنَةِ إِسْرَائِيلَ أَكُنُوا الْأَرْضُ
فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ جِئْنَا بِكُمْ
لَبِيبًا ①٠٤ وَيَا حَقِّ أَنْزَلْنَاهُ وَيَا حَقِّ
نَزَّلْ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا
①٠٥ وَفَرَأْنَا بِأَعْرَفِنَهُ لِنُفْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ
عَلَى مَكَّةٍ وَنَزَلْنَاهُ نَزِيلًا ①٠٦ فَلِ
أَمْنُوا بِهِ، أَوْلَا تَوَمَّنُوا إِلَى الَّذِينَ
أَوْتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ، إِذَا يَتْلَى عَلَيْهِمْ
يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا ①٠٧ وَيَقُولُونَ

سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا
 لَمَفْعُولًا ﴿١٠٨﴾ وَيَخِرُّونَ لِلْأَذْفَانِ
 يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا ﴿١٠٩﴾
 قُلْ ادْعُوا اللَّهَ أَوْادِعُوا الرَّحْمَنَ
 أَيَّامًا تَدْعُوا قُلْ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ
 وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ فِي الْغُيُوبِ
 بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا ﴿١١٠﴾
 وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ
 وَلَدًا أَوْ لَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكًا فِي
 الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وِثْقًا مِّنَ
 الْعِزِّ وَكَبِيرًا ﴿١١١﴾

سُبْحَانَ رَبِّنَا

١٨ سُورَةُ الْكَهْفِ مَكِّيَّةٌ
 الآيَةُ ٢٨ وَمِنْ آيَةِ ٨٢ إِلَى غَايَةِ آيَةِ ١٠١ بِمَدِينَةِ
 وَأَيَاتُهَا ١١١ نَزَلَتْ بَعْدَ الْفَاشِيَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

* الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ

الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا ①

فِيمَا لِيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا لِمَنْ لَدُنْهُ

وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ

الصَّالِحَاتِ أَنْ لَهُمْ وَأَجْرًا حَسَنًا ②

مَكْتُوبٍ فِيهِ آيَاتٌ ③ وَيُنذِرَ الَّذِينَ

قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا ④ مَا لَهُمْ بِهِ

مِنْ عِلْمٍ وَلَا إِيَابًا بِهِمْ كَبُرَتْ كَلِمَةٌ



تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَإِنْ يَقُولُوا إِلَّا
كَذِبًا ۝ قَلْعَكَ يَخُوعُ نَفْسِكَ عَلَى
ءَاثَرِهِمْ وَإِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهَذَا الْحَدِيثِ
أَسْمَاءً ۝ ٦ ۝ إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ
زِينَةً لَهَا لِنَبْلُوَهُمْ وَأَيُّهُمْ أَحْسَنُ
عَمَلًا ۝ ٧ ۝ وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا
صَعِيدًا جُرُزًا ۝ ٨ ۝ أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ
أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا
مِنَ آيَاتِنَا عَجَبًا ۝ ٩ ۝ إِذْ أَوَى الْفِتْيَةَ
إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَمِنَّا
لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا

رَشَدًا ⑩ قَضَرْنَا عَلَىٰ ءَاذَانِهِمْ فِي
 الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا ⑪ ثُمَّ بَعَثْنَا لَهُمْ
 لِنَعْلَمَ أَيَّ الْجَزْبِينَ أَحْسَنُ لِمَا لُبُّوا
 أَمَدًا ⑫ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُمْ
 بِالْحَقِّ إِنِّي لَمُبَشِّرٌ بِبَعْثِهِمْ
 وَرِذْنَهُمْ هُدًى ⑬ وَرَبَطْنَا عَلَىٰ
 قُلُوبِهِمْ وَإِذْ قَامُوا قَفَالُوا رَبَّنَا رَبِّ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَسْتَ نَدْعُوكَ
 دُونَهُ، إِلَهًا لَّا إِذَا شِئْنَا
 هَوَّلَاءِ قَوْمَنَا إِتَّخَذُوا مِن دُونِهِ
 ءَالِهَةً لَّوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِم بِسُلْطٰنٍ

بَيِّنَاتٍ لِّمَنۢ أَظْلَمَ مِنۢ مَّنۢ إِفْتَرَىٰ عَلَىٰ اللَّهِ
 كَذِبًا ۝١٥ وَإِذۢ إِعْتَزَلْتُمُوهُمْ وَمَا
 يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ فَأَوَّا إِلَىٰ الْكُهۡفِ
 يَنْشُرْ لَكُمْ رَبُّكُم مِّنۢ رَّحْمَتِهِ، وَيَهَيِّئْ
 لَكُمْ مِّنۢ أَمْرِكُمْ مَرۡفُوعًا ۝١٦ * وَتَرَىٰ
 الشَّمْسُ إِذَا طَلَعَت تَّزَوَّجًا كَهَيۡبِهِم
 ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتۢ بِغُرُضِهِمۡ ذَاتَ
 الشِّمَالِ وَهُمْ فِي سُجۡوَةٍ مِّنۡهُ ذَاكُم مِّنۢ
 آيَاتِ اللَّهِ مَنۢ يَّهْدِ اللَّهُ فَبۡهَدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ
 وَمَنۢ يُضِلۡ فَلۡ يَاجِدۡ لَهُ وَلَا يَمۡرُشِدَ
 ۝١٧ وَتَحْسِبُهُمۡ أَيْفَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ

ونفلبهم

وَنَفَلْتَهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ
 وَكَلْبُهُمْ بِسِيطٍ ذِرَاعِيهِ بِالْوَصِيدِ
 لَوِ اطَّلَعَتْ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتِ مِنْهُمْ فِرَارًا
 وَ لَمَلَّيْتِ مِنْهُمْ رُغْبًا ①٨ وَكَذَلِكَ
 بَعَثْنَاهُمْ لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ قَالَ فَايِلُّ
 مِنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ فَاوَابْتُنَا يَوْمًا
 اَوْ بَعْضَ يَوْمٍ فَاوَابْتُمْ وَاَعْلَمُ بِمَا
 لَبِثْتُمْ فَاَبْعَثُوا اَحَدَكُمْ يَتَوَقَّفُكُمْ
 هَذِهِ اِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرْ اَيُّهَا اَرْجَى
 طَعَامًا قَلِيًا نَكْمُ بِرِزْوَانِهِ وَيَتَلَطَّفْ
 وَلَا يَشْعِرَنَّ بِكُمْ وَاَحَدًا ①٩ اِنَّهُمْ وَا

إِنَّ يَظْهَرُ وَأَعْلَى كُمْ يَرُجُمُوكُمْ وَأَوْ
 يُعِيدُوكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ وَلَنْ تُفْلِحُوا إِذًا
 أَبَدًا ②٠ وَكَذَلِكَ أَعْتَرْنَا عَلَيْهِمْ
 لِيُغْلَبُوا أَنْ وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا وَأَنَّ السَّاعَةَ
 لَا رَيْبَ فِيهَا إِذْ يَتَنَزَّعُونَ بَيْنَهُمْ وَ
 أَمْرَهُمْ فَقَالُوا ابْنُوا عَلَيْهِم بُنْيَانًا
 رَبُّهُمْ وَأَعْلَمُ بِهِمْ قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا
 عَلَى أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِم مَسْجِدًا
 ②١ سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ
 وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ
 رَجْمًا بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ



كَلْبُهُمْ فُلَّ رَبِّيَ أَعْلَمُ بِعَدَّتِهِمْ
 مَا يَعْلَمُهُمْ وَالْأَقْلِيلُ * فَلَا تَمَارِ
 بِهِمْ وَالْأَمْرَاءَ ظَهْرًا وَلَا تَسْتَفِيتِ
 بِهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا (٢٢) وَلَا تَقُولِي
 لِشَأْنِي إِنْ بَاعِلَ ذَلِكَ غَدًا (٢٣) إِلَّا
 أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَاذْكُرْ رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ
 وَقُلْ عَسَى أَنْ يَهْدِيَنِّي رَبِّيَ لِأَقْرَبٍ مِنْ
 هَذَا ارشادًا (٢٤) وَلْيَتَوَّابِ كُفُوبُهُمْ
 ثَلَاثَ مِائَةِ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا (٢٥)
 فَلَإِنَّ اللَّهَ أَعْلَمُ بِمَا لِيَتَوَّابُوا لَهُ وَغَيْبِ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعْ

مَا لَهُمْ مِّنْ دُونِهِ، مِنْ وَاسِيٍّ وَلَا يُشْرِكُ
 فِي حُكْمِهِ، أَحَدًا ②٦ وَأَنْتَ مَا أَوْجَى
 إِلَيْكَ مِنْ كِتَابِ رَبِّكَ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ،
 وَلَنْ تَجِدَ مِنْ دُونِهِ، مُلْتَحِدًا ②٧ وَأَصْبِرْ
 نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ
 بِالْغَدَاوَةِ وَالْعَاشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ،
 وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ
 الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا تُطِغْ مَنْ آغْبَلْنَا
 قَلْبَهُ، عَمِ ذِكْرِنَا وَاتَّبِعْ هَوِيَّهٖ وَكَانَ
 أَمْرُهُ بِقُرْطَانَ ②٨ وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ
 بِمَنْ شَاءَ قَلِيلٌ مِّنْ وَمَنْ شَاءَ قَلِيلٌ

إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ
 سُرَادِقُهَا وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ
 كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ
 وَسَاءَ تَمَرْتَهُمْ ﴿٢٩﴾ * إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا
 وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ
 مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا ﴿٣٠﴾ أُولَئِكَ لَهُمْ
 جَنَّاتٌ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
 يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ
 وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ سُنْدُسٍ
 وَإِسْتَبْرِيِّ وَمَنْكِيَةٍ فِيهَا عَلَى الْأَعْرَابِ
 نِعْمَ الثَّوَابُ وَحَسُنَتْ مَرْتَبَةً ﴿٣١﴾



وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا رَجُلَيْنِ جَعَلْنَا
 لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَابٍ وَحَفَفْنَاهُمَا
 بِنَخْلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زُرْعًا ۝٣٢ كَلْتَا
 الْجَنَّتَيْنِ أَنْتَ آكُلَاهُمَا لَمْ تَظْلِمْ مِنْهُ
 شَيْعًا وَفَجَّرْنَا خِلْفَهُمَا نَهْرًا ۝٣٣ وَكَانَ
 لَهُ ثَمَرٌ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ
 أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَا لَأَوْأَعَزُّ نَهْرًا ۝٣٤
 وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ
 قَالَ مَا أَظُنُّ أَنْ تَبِيدَ هَذِهِ أَبَدًا ۝٣٥
 وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَيْسَ لِي بِهَا
 إِلَى رَبِّي لَاجِدٌ خَيْرٌ مِنْهُمَا مَنْفَلَبًا

③٦ قَالَ لَهُ وَصِيبُهُ، وَهُوَ يَحَاوِرُهُ
 أَكْبَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ
 نَظْفَةٍ ثُمَّ سَوَّيَكَ رَجُلًا ③٧ لِكِنَّا
 هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا
 ③٨ وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ فُلْتِ
 مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِنْ تَرَىٰ أَنَا
 أَفْلًا مِنْكَ مَا لَوْ وُلِدَ ③٩ بَعْسِي رَبِّي
 أَنْ يُوْتِيَنِي خَيْرًا مِنْ جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ
 عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِنَ السَّمَاءِ فَتُصْبِحَ
 صَعِيدًا زَلْفًا ④٠ أَوْ يُصْبِحَ مَا وَهَا غُورًا
 فَلَنْ تَسْتَطِيعَ لَهُ، طَلَبًا ④١ * وَهُوَ حَيْطٌ



بِثَمَرِهِ، فَأَصْبَحَ يَفْلِبُ كَقَبِيهِ عَلَى
 مَا أَنْبَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى
 عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُشْرِكْ
 بِرَبِّي أَحَدًا ④٢ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ رِيعَةٌ
 يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ
 مُنتَصِرًا ④٣ هَذَا كَأَوْلِيَّةٍ لِلَّهِ الْحَقُّ
 هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا ④٤ وَاضْرِبْ
 لَهُمْ مَثَلًا الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَا أَنْزَلْنَاهُ
 مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ
 الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيحُ
 وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقْتَدِرًا ④٥

أَلْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
 وَالْبَيْتُ الصَّالِحُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا
 وَخَيْرٌ أَمَلًا ④٦ وَيَوْمَ نُسِيرُ الْجِبَالَ
 وَتَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَا لَهُمْ قَلَمٌ
 نَعَادِرُ مِنْهُمْ وَأَحَدًا ④٧ وَعَرَضُوا عَلَيَّ
 رَبِّكَ صَبَاحًا فَقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَاكُمْ
 أَوَّلَ مَرَّةٍ بَلْ زَعَمْتُمْ أَلَّنْ نَجْعَلَ
 لَكُمْ مَوْعِدًا ④٨ وَوَضَعَ الْكِتَابَ
 قِطْرِي الْمَجْرِمِينَ مُشْفِيِينَ مِمَّا فِيهِ
 وَيَقُولُونَ يَا وَيْلَتَنَا مَا لِ هَذَا الْكِتَابِ
 لَا يَغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا

وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا وَلَا يَظُنُّهُمْ
 رَبُّكَ أَحَدًا ۝٤٩ * وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ
 اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ
 كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ
 أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِنْ
 دُونِیَ وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ
 بَدَلًا ۝٥٠ مَا أَشْهَدُ تَهُمُ خَلْقَ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَا خَلْقَ أَنْفُسِهِمْ
 وَمَا كُنْتُ مُتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَضُدًا ۝٥١
 وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَاءِيَ الَّذِينَ
 زَعَمْتُمْ قَدْ عَوْهُمُ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا



لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا ﴿٥٧﴾ وَرَأَى
 الْمُجْرِمُونَ النَّارَ وَقَطَبُوا أَنْفُسَهُمْ مَوَافِقًا
 وَلَمْ يَجِدُوا عَنْهَا مَصْرِفًا ﴿٥٨﴾ وَلَقَدْ
 صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ مِنْ
 كُلِّ مَثَلٍ وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ
 جَدَلًا ﴿٥٩﴾ وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا
 إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَىٰ وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ
 إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمْ سُنَّةٌ الْأَوَّلَىٰ أَوْ يَأْتِيَهُمْ
 الْعَذَابُ فُبُلًا ﴿٦٠﴾ وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ
 إِلَّا مَبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَيَجِدُ الَّذِينَ
 كَفَرُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ

وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَمَا نَذِرُوا هُزُوًا ⑤٦
 وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ،
 فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاؤُهُ
 إِنَّا جَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ
 يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِن
 تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَىٰ فَلَن يَهْتَدُوا إِذًا
 أَبَدًا ⑤٧ وَرَبُّكَ الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ
 لَوْ يُؤَاخِذُهُمْ بِمَا كَسَبُوا لَعَجَّلَ لَهُمُ
 الْعَذَابَ بَل لَّهُمْ مَوْعِدٌ لَّن يَجْدُوا فِيهِ
 دُونَهُ، مَوْيِلًا ⑤٨ * وَتِلْكَ الْقُرَىٰ
 أَهْلَكْنَاهُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِمْ



مَوْعِدًا ٥٩) وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَبْتِيهِ
 لَا أَبْرَحُ حَتَّىٰ أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ
 أَمْضِيَ حُقُبًا ٦٠) فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ
 بَيْنَهُمَا نِسِيَا جُحُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ
 فِي الْبَحْرِ سَرَبًا ٦١) فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ
 لِقَبْتِيهِ ءَاتَيْنَا غَدَاءً نَالِفِدُ لَفِينَا مِنْ
 سَعِيرٍ نَاهِدًا نَصَبًا ٦٢) قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ
 أَوْيَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْجُحُوتَ
 وَمَا أَنسِينِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَن أَذْكُرَهُ
 وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا ٦٣) قَالَ
 ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغُ، فَأَرْتَدَّ عَلَىٰءِ اثْرَاهُمَا

فَصَمًّا ٦٤) بَوَجَدَا عَبْدًا مِّنْ عِبَادِنَا
 ءَاتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِّنْ عِنْدِنَا وَعَلَّمْنَاهُ
 مِمَّا لَدُنَّا عِلْمًا ٦٥) قَالَ لَهُ مُوسَىٰ هَلْ
 أَتَّبِعُكَ عَلَىٰ أَنْ تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ
 رُشْدًا ٦٦) قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ
 مَعِيَ صَبْرًا ٦٧) وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَىٰ
 مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ، خَبِيرًا ٦٨) قَالَ سَتَجِدُنِي
 إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ
 أَمْرًا ٦٩) قَالَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ قُلُوا لِي
 مَا سَأَلْتُمْ مِنْهُ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ
 ٧٠) فَإِنِ ظَلَمْتَ فَإِذَا تَكَبَّرَ بِكَ

السَّيِّئَةِ خَرَفَهَا فَالْأَخْرَفْتُهَا لِتَغْرِقَ
 أَهْلَهَا لَفَدْجِيَّتْ شَيْئًا مَرًّا (٧١) قَالَ
 أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ
 صَبْرًا (٧٢) قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا
 نَسِيتُ وَلَا تُزِهِنِي مِنَ امْرِئٍ عَجَسًا
 (٧٣) قَانِظًا حَتَّى إِذَا الْفِيَاغُ مَا بَقِيتَهُ
 قَالَ أَفْتَلَتْ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ
 نَفْسٍ لَفَدْجِيَّتْ شَيْئًا مَرًّا (٧٤)

* *